



(محل إدارة الجريدة وطبعها)

ثمن ثمرات الفنون

ثمرات الفنون

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية
للخواجهات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

١٢٩٢

١٢	فرنك	في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
١٥	.	في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
١٨	.	في سائر الجهات
٠٩	روبية	في أقطار الهند

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٧ شباط ش و ١ آذار غ سنة ١٨٩٧

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ شرمضان المبارك سنة ١٣١٤

محلية

ورد إلى مقام الولاية رسالة برقية من
الأستانة العلية مفادها أنه بعد أن استتبت
دعائم الأمن في جزيرة كريت وارتاحت
الدول الست للإصلاحات التي أخذت الحكومة
بإجرائها في الجزيرة حدثت بعض تعديلات
فكفت يد سعادتلو جرجي باشا والي كريت
لعدم اقتداره على القيام بشؤون الإدارة كما
تجرأ أولو الفساد من النصارى لإثارة
المشاعب فلذا أذرت الدول الست حكومة
اليونان وصدرت الإرادة السنوية بتعيين
حضرة عطوفتلو فوتيادي بك أفندي من
أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة واليا
على كريت وبإتمام التجهيزات الجزئية
للأسطول العثماني وإخراجه حالاً من دار
السعادة مع جمع القوى الكافية من الجنود
المظفرة وحشدها بكل سرعة على حدود
الروم إيلي فيودر بإنفاذ منطوق هذا الأمر
السلطاني



ألمعت الأنباء البرقية المؤرخة في ١٧
شباط أن الدولة العلية أمرت بإرسال أربع
مدرعات وعشر نساقيات إلى مياه كريت وأنه
سيتبعها أسطول آخر وقد وقفنا الآن في العدد
الأخير من جريدة البتى جرنال الباريزية
على مزيد بيان بهذا الشأن وإليك مفاده
ورد في أخبار الأستانة البرقية بتاريخ ١٧
شباط حساباً غريباً أن الباب العالي أصدر
أمره بإعداد أسطولين وإرسالهما إلى مياه
كريت يتألف الأول من أربع مدرعات منها
"العثمانية" و "الحميدية" و "العزيرية" ومن
عشر نساقيات "توربيل" على أن يكون تحت
إمرة القائد فائق باشا وسينضم إلى ذلك
السفائن التي تكون في مياه الأرخيل وفي
خليج الإسكندرون.

أما الأسطول الثاني فسيتألف من خمس
مدرعات منها "المسعودية" و "أورخانية"
و "نشين شوكت" ومن عشر نساقيات أيضاً
وسيكون تحت قيادة القائد حسن باشا
أما السفن الموجودة عادةً في مياه كريت
فإنها تبقى تحت إمرة سامي باشا قومندان
البحر الأحمر. هذا وقد طلبت وزارة البحرية
العثمانية خمسمائة ألف ليرة عثمانية للقيام
بنفقات الجيوش التي حشدت على الحدود
اليونانية

الأستانة في ١٨ منه: عين الفريق توفيق
باشا قومنداناً عسكرياً لكريت
باريز: يؤملون في الدوائر السياسية أن
أحوال الشرق ستدخل في طور السكينة وأن
لا ينجم عنها شيء خطير
برلين في ١٩ منه: الجرائد الألمانية
ساخطة من رفض إنكلترا حصر مرفأ بيره
"في أثينا" وهو من رفض إنكلترا يهدد السلم
الأروبي

لندرا: أبلغ اللورد سالسبورى الدول أنه
يرغب قبل القيام بعمل ضد اليونانية أن
يعرف آراء الدول الأخرى وإيطاليا مشتركة
في رأي اللورد سالسبورى

لندرا: تمنع المدرعات الإنكليزية السفن
اليونانية من إنزال المتطوعين والمؤونة
والذخيرة إلى كريت

أثينا في ٢٠: منعت البوارج الإنكليزية
سفينتين يونانيتين من إنزال المؤونة والذخائر
على الساحل الشمالي من كريت

لندرا: ترغب بريطانيا كثيراً في إيجاد
طريقة تضطر فيها اليونانية إلى الخروج من
كريت لاعتقادها أن العمل الذي دعت اليونانية
نفسها إليه إنما فوق طاقتها

باريز: لا يزال الاتفاق بين الدول تاماً
بالرغم عن اختلاف في الشكل فقط مع إنكلترا
أثينا: احتل أوريون "سيثيا"

برلين في ٢١: قبلت النمسا فقط بما
اقترحه ألمانيا من حصر مرفأ بيره

ومنه: أبلغ وكلاء العثمانية في برلين وفيينا
خبر زحف حشود "العثمانية" في تيساليا وهو
أمر لا تقيم روسية من أجله أدنى معارضة
لندرا: إن فرنسا وإيطاليا متفقتان مع
إنكلترا

لندرا في ٢٣: كتب من باريز أن الدول
مصدقة على عدم حصر مرفأ بيره

خانية في ٢٣: قبل المسلمون والنصارى
في سيلينوس ما اقترحه القناصل من عقد
هدنة أسبوع كامل

خانيا: حصرت البوارج الإنكليزية جزيرة
سيريكو

باريز: ذكر الموسيو هانوتو (وزير
خارجية فرنسا) في مجلس العموم الجدل
بشأن كريت وانصياع إنكلترا إلى اقتراح
فرنسا وهو أن يضع السفراء في الأستانة
مشروع إصلاحات وأن من الضروري إيقاف
اليونانية عند حددها لملافة حرب أوروبية

اليونانية تهوّرت في الأمر في حين أن
الإصلاحات كانت على وشك النفاذ وأن الدول
غير مصدقة على عملها بل احتجت عليه
متفكة في الأمر تمام الاتفاق وقالت "الدببا" أن
عمل اليونانية أشبه بإنذار للدول وتحرش بها
ولذا نؤمل أن توقفها أوربا عند حدها. وقالت
"الطان" أن ذهب البرنس جورج فلذة كبد
ملك اليونان إلى كريت ومظاهرة مظاهرة
عدائية راضٍ بها طوعاً لسياسة حكومته
ويقال أيضاً أن الرأي العام في برلين مجاهرة
بمضادة اليونانية التي فقدت أميال ألمانيا
بسبب أزمتها المالية وعدم قيامها بتعهداتها
للدانين. وبالإجمال فإن الأخبار الواردة عن
جزيرة كريت متباينة متناقضة ولا تخلو من
مبالغة كما عوّدتنا ذلك الشركات البرقية لأمر
كلنا بعلمه. أما دولتنا العلية فقد أفادت الأخبار
البرقية أنها أمرت بإرسال أربع مدرعات
وعشر نساقيات إلى مياه كريت وأنها ستتابع
ذلك بأسطول آخر كما أنها حشدت جيشاً
عظيماً على حدود اليونان حتى إذا لم ترعو
اليونانية عن غيها ولم تقف عند حدّها ذاقت
من مرارة الجنود المظفرة ما يجعلها عبرة
والشر بالشر والبادي أظلم

الأخبار التلغرافية

عن جزيرة كريت

هذا بعض ما جاء في الأنباء البرقية عن
جزيرة كريت تثبتته على علاته

أثينا في ١٧ شباط: بعث قواد البوارج
الأجنبية إلى قائد الأسطول اليوناني إنذاراً
نهائياً يندرونه فيه بأن يغادر مياه كريت ولم
يرد لهم بعد جواب على ذلك

الأستانة: يرسل الباب العالي قره تيودوري
باشا إلى كريت بصفة معتمد عالي

أثينا: وصلت بوارج أوروبية إلى ريتيمو
وقندية وسيثيا

باريز: ترسل كل من العثمانية واليونانية
جيوشها إلى الحدود

الأستانة: ترسل العثمانية ٤ بوارج و ١٠
نساقيات إلى قندية وسيتبعها أسطول آخر منها:
استدعي الجيش الاحتياطي العسكري لحمل
السلح

يقال أن أكثر الدول متفكة على حصر مرفأ
بيره

لندرا: رفض اللورد سالسبورى اقتراح
الامبراطور غليوم بحصر مرفأ بيره

إجمال الأحوال

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تُزود
لا حديث اليوم للشركات البرقية والنوادي
السياسية إلا بأخبار كريت ولا غرو إذا كان
الاهتمام بها عظيماً مثل هذا إذ على ما يظهر
ما يظهر من خلال الحوادث أن الأفكار ليست
منحصرة بالجزيرة بل في غير ذلك أيضاً
حتى قيل أن من الجملة الاهتمام بقبول
المشروع الذي وضعه السفراء في الأستانة
وسمّوه مشروع "الإصلاحات" وقرروا تقديمه
إلى الحضرة السلطانية بعد عيد الفطر
المبارك مؤملين من جلالتهم إسعاف المطلوب
وإجابة المرغوب

ونحن على يقين تام بأن مولانا السلطان
الأعظم لا يابى إصلاح حقيقي لبلاده ولكن
بشرط أن لا يكون للأجانب سبيلاً للدخول
بهذا الشأن إذ قد أفادت التجارب معاشر
العثمانيين أن ما من شيء دخله الأجنبي في
بلادنا بقصد الإصلاح على زعمه إلا وكانت
نتائج تخلف مقدماته كما هو معلوم لدى الناقد
البصير ولا نظنه يحتاج إلى دليل أو برهان

أما إذا كان القصد من ذلك المشروع مس
حقوق السلطنة فلا نظن أن الجناب السلطاني
يرضى به أصلاً كما نعجب "نصح" من
تشبث القوم بهذا الأمر المجحف الذي ليس له
داع سوى الطمع في غير مطعم

ومن الغريب ما ترويه لنا الأخبار البرقية
وغيرها من أن الدول متفكات في مسألة
كريت وأنها ما برحت تنذر اليونانية بالوقوف
عند حددها وتحذرها شر العقبي ولكن ذا لا
لأجل الجزيرة بل مخافة أن يجزّ تهور
اليونانية على أوربا حرباً عمومية بفتح أبواب
المسألة الشرقية وهناك الطامة الكبرى

يا عجباً أصدق عاقل أن الحكومة اليونان
تتجاسر على ركوب ذلك المركب وتتهور هذا
التهور العجيب ما لم تكن مدفوعة بعوامل
قوية ومستندة إلى دعائم متينة حتى فتحت
على نفسها باباً ليس لها فيه طاقة أم كيف
تستطيع تلك الحكومة الصغيرة أن تفعل ما
زعمته الأنباء البرقية وبوارج الدول العظمى
ضاربة في مياه الجزيرة فما هذا التناقض
العجيب

وفضلاص عن ذلك فقد أوردت جرائد
البريد خطاب اللورد سالسبورى كبير وزراء
إنكلترا في مجلس الأعيان وخلصته أن

وقد صدر الأمر بجمع الرديف والاحتياط من المعسكر السلطاني الثالث وأخذ تحت السلاح. أما رديف طرابزون فقد صدر الأمر بجمعه وهو يشتمل على ٧٩ ألفاً و ٨٠٠ نفر على أن يكونوا ست فرق ويحشدون على حدود اليونان

✽

الشكر

نشكر بمزيد الإخلاص نعم العواطف الإنسانية برفع رتبة هذا العبد صاحب امتياز هذه الجريدة "ثمرات الفنون" إلى الرتبة الثانية من الصنف للتمايز كما ورد بذلك التلغراف الخصوصي فالله نسأل أن يحفظ سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مؤيد الشوكة منصور اللواء بمنه وكرمه أمين

✽

نشرت الأبناء البرقية الخصوصية بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف المتمايز على رفيقنا الفاضل عزتو الحاج محمد رشيد أفندي الدنا صاحب امتياز جريدة بيروت الغراء فنقدم لجنابه أجمل التهاني والتبريكات راجين له دوام الترقى والاتفات

✽

ذكرة "الأهرام" في عدده الأخير نقلاً عن التلغرافات الخصوصية الواردة من أثينا إلى بعض اليونانيين في ثغر الإسكندرية أن الجيش اليوناني في كريت لم يبق لديه مؤونة وأن الصلات منقطعة معه. وإن قواد الأساطيل أصدروا إلى الكولونل فاسوس قائد الجيش اليوناني أمراً بضرورة الخروج من المكان النازل فيه وتهددوه بإطلاق القنابل على المعسكر اليوناني نفسه إذا لم يصدع بهذا الأمر.

✽

عاد على الباخرة الخديوي يوم الجمعة الماضي عزتو عبدالقادر أفندي قباني من أعضاء محكمة استئناف الولاية (صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها) ورفعوا نصرت أفندي من مسودي قلم مكتوبي الولاية وذلك بعد أن أتما ما عهد إليهما من التحقيقات في نابلس

✽

مرّ بالثغر كل من عزتو علي ياور أفندي مفتش العدلية في ولاية ديار بكر وعزتو حسني بك أفندي مفتش العدلية في ولاية حلب ثم استأنفا المسير إلى مركز مأموريتهم الجديدة

✽

قدم أمس "الأحد" من الأستانة العلية جناب عزتو الأمير خليل سعيد شهاب عضواً نجمين التفطيش والمعانة في مجلس المعارف في الأستانة العلية فاستقبله الأحباب والخلان بالترحاب فنهته بسلامة القوم

✽

قدم الثغر مساء الاثنين الماضي عزتو طانيوس أفندي الذي ذكرنا فيما مضى تعيينه معاوناً لمفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية

صدقة الفطر

من الزبيب الأعلى	من الزبيب المتوسط	من الزبيب الأدنى
٢٠	٩	٥
من التمر الأعلى	من التمر المتوسط	من التمر الأدنى
٥	٣٠	٤
من الدقيق الأعلى	من الدقيق المتوسط	من الدقيق الأدنى
٢٠	١٠	٣٠

(صلاة العيد السعيد الساعة ١)

قتضيه بالأقوال الكاذبة كقوله هذا مرده أن يعلم الجاوه ويعصيهم عليكم أما إذا سار الإنسان بنفسه إلى القتل أو وكيله يقال له اصبر حتى يجيء بكر ومع ذلك فتمن تذكرة المرور نيف وأربعة ريبالات هذا عدا ما ينبغي على المسلم ثمة أداه ليكر المذكور وغيره فنستألفت إلى ذلك الأنظار

عينت الحكومة السنوية أربعة معاونين نصارى للمتصرفين وهم: اسيراكي أفندي باوليدس من طائفة الروم من معاوني مستشار الحقوق في نظارة الخارجية الجليلة معاوناً لمتصرفية جبل تكفور. وأنطوان مليبور أفندي من الروم الكاثوليك معاوناً لمتصرفية لمنى. وبلاطون أفندي من طائفة الروم الكاثوليك ترجمان ولاية جزائر بحر سفيد معاوناً لمتصرفية ساقز

وعينت أيضاً معاونين للقائمقامين وهما بدوحي أفندي معاوناً لقضاء قيصرية في ولاية أنقرة وميقائيل أفندي معاوناً لقضاء آق طاغ

✽

من أخبار الأستانة أن قد اكتشف في ١٠ الجاري على عدد من القنابل في مدرسة يهودية في شارع غلطة ويقال أن بعض الأرمن أودعوا ثمة يوم هجومهم على البنك العثماني

✽

بلغ جريدة الشام الغراء أن قد ورد الأمر العالي الصادر من مقام السر عسكرية الجليلة مقام مشيرية الجيش الهامبوني الخامس منبئاً بأن محمد أفندي عوده أحد أهالي دمشق قد أدى الفحص المطلوب في فن الجراحة بالمكتب الطبي العسكري وبناء على ما أظهره من اللياقة خصص له ثلاثمائة عرش مع إعطائه أرزاق نفرين وعلف دابة واحدة شهرياً ويستخدم في المستشفى العسكري بدمشق فترجو له النجاح في خدمة الإنسانية

إستهواض لمسلمي الهند

نشرة جريدة (مخبردكن) التي تطبع باللغة الأوردية - لغة مسلمي الهند - في مدينة مدارس بتاريخ ١٠ كانون الأول الماضي المقالة الآتية تحت العنوان السابق فأثرتنا تعريبها عنها وهي بحروفها من القضايا المسلمة التي تحتاج إلى تكرار الشرح والقول أن الإنحطاط الذي آلت إليه البلاد الإسلامية إنما نشأ من التخاذل والتنازع بين أهلها ومن عدم اكتراثهم بالحاجات التي تقتضيها التقدمات الزمنية

وقد كانت الرايات الإسلامية في القدم تخفق على كل جوانب العالم فأصبحت الآن وقد طويت في أكثر الأماكن وما بقي خانقاً

منها فهو أشبه بشفق الشمس ولا أمل في دوامه زماناً طويلاً حتى أنه يخيل لي أن الرجاء في عود فخامة وعظمة الإسلام الماضيتين كرجاء الشيخ الهرم في أن يعود إليه شبابه

وأته لمن العار والشنار والخرق في الراي أن نرضى معاشر المسلمين بالبقاء على ما نحن عليه من الخمول وتضعض الأفكار فإنه إذا لم يمكننا أن نسترجع الفائت فليس بالعزير أن نحفظ ما بقي لنا متى بذلنا أقصى جهدنا ووجهنا كل التفاتنا إلى غاية واحدة وهي بلوغ تلك الأمنية من سلامة ما بقي من البلاد الإسلامية

نعم قد يكون من أعظم أمانينا أن ينبسط نفوذ الإسلام على العالم كله وأن تستضيء أرجاء جميع الدنيا بنوره غير أن الواجب المتعين علينا الآن مع ملاحظة ما أصبحنا فيه أن نتوجه بقلوبنا وجوارحنا إلى حفظ جميع الأمراء المسلمين وخصوصاً مملكة الخلافة الإسلامية الكبرى التي هي بمثابة العقل الفيض أو الروح المنبثة في جسم مجموعة الممالك الإسلامية كلها والتي ينبغي احترامها وتعظيمها لأن الجالس على عرشها هو الخليفة المعظم الحامي لبيضة الإسلام والحارس لبيت الله الحرام فضلاً عما له من الفضيلة الذاتية والبسالة والفراسة في المعارك السياسي اللتين أحبطتا مساعي المفسدين فصان بذلك جلالتة شرف الخلافة من شر العاصفة الشديدة التي هبت وانقضت والله الحمد من غير أن يلحق بمملكته منها أثر ضار

وسوى ذلك مما يقضي علينا باحترام جلالتة وبالمساعدتين الذاتية والمالية أنه جرى على خطة القصد والتدبير فلم ينقص إيراد المملكة مع ما سلخ عنها من الولايات ومع كونه خفف الضرائب وقد حفظ كرامته بعدم الاستدانة وألقى سطوة جيشه كما كانت عليه مهيبه محترمة

ولقد كان بعض الدول من زمان غير بعيد يعادي الدولة العلية وينازعها من وراء جدار ولكن منذ سنة ١٨٩٤ لم يدع هذا البعض حجراً من السلطنة إلا قلبه من مكانه. أما الحقيقة فكانت هي أن أعداء السلطنة العثمانية أرادوا تقسيمها بينهم ولولا أن جلالة السلطان قاوم هذه المطامع والمقاصد الخبيثة بالصبر والحزم وتعبئة الجيوش التي تعرف الدول الكبرى حسن بلانها لكان الإسلام اليوم يبكي منه تاريخاً قبر ولم يبق له أثر

هذا ولما استمر الأرمن بإيعاز بعض نصارى الشرق وبعض الدول الكبرى يقاومون السلطنة الإسلامية غير خائفين على أرواحهم وأملكهم رأى جلالة السلطان من حكمته النظرية أن يفرض رسماً خفيفاً في توزيعه على المسلمين ليجمع لديه منه المال الكافي لتسليحهم وتمكينهم من المدافعة عن أنفسهم فقبول قراره هذا بالاستحسان العام من حيث اشتماله على قصد حماية السلطنة والأمة والتجارة ودفعت الأموال عن طيب نفس فكانت أكثر من المطلوب وفي ذلك ما فيه من البرهان على ما لجلالتة في قلوب رعيته من المحبة والسلام.

أخبار الجهات

مصر

جاء في رسالة برقية من لندرا بتاريخ ١٨ الجاري تفيد أن تقرير اللورد كرومر السنوي عن مصر لعام ١٨٩٦ الماضي قد نشر وقد جاء كلامه فيه على السودان قصيرًا جدًا فإنه بعد بيان نفقات الحملة الأخيرة ذكر أن تقدم مصر الحالي "كذا" عائد الفضل فيه إلى الرضى التام مدة سنتين عديدة بسياسة الدفاع المحض على أن التقدم نحو الجنوب قد أصبح أمرًا مرغوبًا فيه حالما تسمح بعض ظروف التروى والتأني من عسكرية ومالية بالقيام بهذا الأمر

ثم تكلم اللورد عن إلغاء بيت المال وإدخال الإصلاحات "كذا" في المجالس الحسبية في مصر وفي مصلحة الأوقاف فقال إن طلب إجراء الإصلاح ينبغي أن يصدر مباشرة عن الشعب الإسلامي وأن صفة الإصلاحات المطلوب إجراؤها ينبغي أن يشار بها ويدل عليها من ذوي الرأي والخبرة من المسلمين أنفسهم مع مساعدة ومداخلة أوروبيين بأقل ما يمكن. أما ما أدخل من هذا القبيل فإنه يعود بالفخر على الوزارة المصرية

ثم أعرب اللورد كرومر عن أسفه لعدم استطاعته الموافقة على رأي مجلس الشورى الذي أشار بإلغاء قلم الرقيق وهو "أي اللورد كرومر" يستلفت الأنظار إلى أن الإجراءات القضائية كانت عام ١٨٩٤ موجهة إلى رئيس الشورى لأمر متعلق بالرقيق.

وقد أتى اللورد في تقريره ثناء جميلًا على الأعمال التي قامت بها مصلحة الصحة أيام نقشي الوباء في مصر ثم اختتم تقريره بقوله

"إن كبار الموظفين في حكومة الجناح الخديوي سواء من الأوروبيين والمصريين قد اشتروا بصفاء قلب في عمل إصلاح وحسن الإدارة ولا نشك في أنه ما دام الاتفاق موجودًا أمكنت المحافظة على النجاح المادي والأدبي الذي كان من وظائفه الإلماع إليه في السنين الأخيرة. انتهى

قبرص

يذكر القراء الكرام ما ذكرناه في عددٍ ماضٍ من أن أحد خفراء الإنكليز في قبرص قد ضرب أحد مسلمي الجزيرة المسمى عزيز آغا ضربًا مبرحًا وأن هذا قد شكى أمره أولاً إلى دائرة البوليس فأبنت أن تنظر في دعواه بحجة أن الدم لم يخرج من بدنه لكنها أشارت عليه بأن يشكو أمره إلى

ليست الدروس المقامة بعمالة الجزائر وإيالة تونس بكافية فالطلبة يقرأون بالجوامع علوم القرآن والتوحيد ولكنهم يهملون العلوم العقلية التي هي أساس التمدن "كذا" فقد اقتضى عصرنا هذا نوال المقصود ونجاح الأعمال لا بالسيف "كذا" بل بالعلوم والأدب وعلى ذوي اليسار والأغنياء من العرب أن ينفذوا غبار الخمول ويستيقظوا من سنة الغفلة والإهمال الذي أصبح فيه أبناء ديننا فيرسوا أولادهم لأوروبا ولا ينظروا إلى المصاريف فإن ما يحزره أبناءهم من المعارف والتحصيل ينقلب لهم فيما بعد ذخراً نفيساً

ثم سأله المكاتب بقوله: وهل تشارك حضرتكم في المفاوضات التي تقع في مجلس النواب بخصوص أهالي تونس والجزائر؟ فقال نعم سأقترح أولاً إدخال جميع مسلمي الجزائر في الجنسية ...

في هذه الأثناء ورد على الطبيب زائر استدعى إلى قطع المحادثة. وهنا أورد المكاتب الموماً إليه فكره الخاص في هذا الرجل فقال:

أما فكري الخاص في هذا النائب فهو أنه مصمم على الإسلام إيمانه متمكن غير أنه كانت تلك التراجم في الغالب ناقصة فقد وقع في الخطأ وبقي على الجهل ببعض أصول الدين من حيث لا يشعر كاعتقاده الحلول في النبي صلى الله عليه وسلم ثم أنه ربما خالط بعض المشططين والمتغالبين في الدين في الجزائر وهم كثيرون فحسنا له بعض أعمال ليست من الدين في شيء أو حرّفوها جهلاً وغلوا فأخاف أن يكون الحكيم كرائيه قد أخذ العلم عنهم لأنني رأيت منه أعمالاً لا دخل لها في الدين ولا وجود لها بكتبنا فمن ذلك أنه بينما كنا نتجادب أئنة الحديث إذ رأيت أنه اعتذر ثم قام وجلس على ركبتيه ثم أخذ يدمدم بعض كلمات نحو الدقيقتين ثم رجع لمكانه فسألته عن ذلك فقال إنه دعاء وجيز وإني كثيرًا ما أدعوا وأصلي بالنهار وكمس جبهته بكل ما تتاوله يده أو يأخذه بنفسه كالقرآن وغيره فحاله في ذلك كبعض العجائز والسياق الذين يقبلون كتب الأحاديث غلوا وبدعة وبمثل هذه الأعمال صار النائب المذكور أضحوكة في عين كل من لم يكن له علم بدين الإسلام. وإنني على يقين بأنه بمجرد ما يمارس الكتب العربية ويمتزج بالمسلمين المتفقهين في الدين ينبذ تلك المبالغات ظهريًا ويعلم أن لا دخل لها في الدين المحمّدي القويم

ونحن على كل حال نحمد الله الذي هدى هذا الرجل بكثير ممن سواه من الذين يحسنون العربية رغمًا عن مخالطتهم للمجامع الإسلامية لم يتوصلوا إلى فهم معنى ديننا أو يبلغوا شأوه فنحن نهديه عاطر الثناء الذي هو أهله ونؤمل أن تكون بلاغة خطابه على نسبة الخطبة التي تقلدها فيبيد سحب الأوهام والأفكار الباطلة التي تكاثفت على دين الإسلام ويبرهن على حقائقه وخصوصًا للفرنسيين الذين أصبحت مصلحتهم مرتبطة كل الارتباط بمصلحة المسلمين بالقارة الأفريقية. هـ

الدخول فيه وأشرح لهم فضائله ولا زلت واثقًا بحبله متيقنًا أنني أرشد إليه أفرادًا وقد سعى بعض الجرائد في التشنيع بحالي بأن نسبوا لي شعائر قبيحة ولكني لا أعبء بهم ولما ابتدأت في العمل بقواعد الإسلام بمدينة بوننتارالي لاقيت مثل المساهر ثم انقطعت شيئًا فشيئًا وكذلك يكون عملي بباريز فإذا جاء وقت الصلاة لا أبالي بأدائها في أي محل حللت به لأنني ذو عزيمة قوية وفكر لا يتزحزح ولا أنظر للقليل والقال وقد اعترض عليّ بعضهم عن عدم أداء الصلاة في أوقاتها بمنزلي فقلت له أنني أتظاهر بالصلاة في الأزقة لمصلحة ديني حتى يعرفه الخاص والعام فإن الانتصار في إشهار فضائل الدين على المحادثات والمسامرات بالقلم واللسان لا يكفي في هذا الشأن ولا تحصل من ذلك فائدة إلا لمن يحسن القراءة والكتابة أما لفيف القوم وعمامة الناس فينبغي السعي في جلبهم باظهار تلك الشعائر بالعيان حتى يتبينوا ما في دين الإسلام من الاختصار والغاية السامية أما ما كان نبينا صلى الله عليه وسلم معرضًا لضحك الضاحكين فكدرنا خاطره الكريم وأوصلوا إليه الأذى عندما قام نذيرًا في قومه يرشدهم ويدعوهم إلى الدخول في دين الله وبقيم الصلاة فلم يمنعه ذلك من الاسترسال على العمل بما علمه الله وحينئذٍ فإني عازم على القيام بجميع الواجبات والفروض التي أمرني بها الدين ولا أبالي بمن سواي فالجمهورية مقامة على الحرية وأمرها بيد أفرادها ولا تحجر علينا إلا شيئًا واحدًا وهو إدخال الضرر على أمثالنا وحيث كنت بأداء الصلوات في أوقاتها لا أضرب بأحد فمن سئم من هذا الأمر وتكدر مني فليشعري بذلك حتى أهاجر لنبلد آخر أعمل فيه بديني

ثم سأله المكاتب ألم تعرض لك صعوبات في فهم القرآن العظيم؟

فقال لم تعرض لي صعوبات كثيرة فقد قرأته بالترجمة لأنني لا أحسن العربية جيدًا وأظن أنني فهمت الأصول التي جاء بها هذا الكتاب القديم ثم أورد كلامًا دلّ على أن الرجل يعتقد "الحلول" فأخذ المكاتب يبين له خطاه في هذا الاعتقاد الفاسد المبني على الوهم فأصرّ الطبيب على فكره زاعمًا أنه مستند بذلك إلى عدة آيات واهمًا أن المفسرين هم الذين صعبوا فهم القرآن الكريم بكثرة التأويل

ثم سأله المكاتب هل سعيتم في بث دين الإسلام بين بني وطنكم؟

فقال نعم فأني لما كنت ببوننتاراليه وزعت عدة نسخ من القرآن ووضعت لبعضهم عدة آيات حتى وردت لي عدة مكاتيب من فرنسا وسويسره في طلب إرشادات عن دين الإسلام وكذلك أفعل في باريز ومن ذلك أنني قمت متكلمًا في ناد بغرنيل لإظهار فضل دين الإسلام ولم يعارضني معارض وإنني أرى أن المسلمين لم يبدوا حراكًا لبثّ دينهم مع أن المتغذيين بلبان المعارف من شبان المسلمين كان عليهم أن يأتوا لفرنسا لإلقاء الخطب والمحادثات العمومية ونشر مجلات في التعريف بالإسلام لكن لسوء الطالع

وإذا كان جلالته يبذل كل ما في وسعه لصيانة الإسلام والنود عن حماه أفلا يجب على جميع المسلمين المنتشرين في العالم أن يمدوه بالمالإمدادًا هو في الحقيقة لحماية الإسلام وتأييد سلطانه. وهل يتقل على الهنود المسلمين أن يبذلوا الدراهم في سبيل مساعدة إخوانهم الذين لا يضمنون بأموالهم وأرواحهم في ذلك السبيل. إننا لا نظن أن إهمالهم يغلب على كرمهم الفطري ويحول دون جمعهم الملايين من الوبيات لو فرضوا دفع كل فرد منهم القليل من الدراهم ليستخدم جلاله السلطان ذلك المال في إعداد خمس أم ست دوارع يحتاج إليها الآن جلالته للدفاع عن عرش الخلافة.

ولو أن المسلمين الحقيقيين ذوي الحيثيات والافتدات في جميع البلاد بذلوا جهدهم في جمع الإعانة لأوصلوا الدولة العلية في بضع سنوات إلى حالة من القوة لا يقوى عليها معها خصوصًا في البر والبحر

فيا أيها الأمراء والرؤساء المسلمين في الأرض إذا لم تنفقوا ذكائهم وتبذلوا جهدهم بين ذويكم وعشائركم لتحقيق هذه الأمنية وإذا لم تسخوا بالمال لصيانة شرف دينكم فكيف بعد ذلك يكون السبيل

وليس من الصعب عليكم بما تحتملونه من الماء القليل أن تجمعوا بالاكنتاب المال الكافي لمثل هذه الغاية العظمى وإننا بذلك أيضًا ندعو أرباب الجرائد الإسلامية الصادقة أن تبلغ استنهاضنا هذا لجميع المسلمين في الأرض وأن تحض على إجابته فذلك خير ما نعمل الآن والسلام. هـ

حيدر اباد كاتبه

سند فخر الله بوراني هافيلي

الحكيم كرائيه المسلم

كثر لغط الجرائد الفرنسية وغيرها بالطبيب كرائيه الذي اعتنق الدين الإسلامي وأشهره بين قومه لا سيما في دار الندوة الفرنسية الذي هو عضوٌ منها منتخبًا من قبل مدينة بوننتارالي مسقط رأسه وقد وقفنا الآن في جريدة الحضرة الغراء على رسالة للفاضل السيد عبد الجليل الزاوش التونسي نزيل باريز أودعها ما دار بينه وبين الطبيب الموماً إليه من الكلمة بشأن إسلامه وسببه فأحببنا أن يأتي على ملخص ذلك ليقف القراء على حقيقة هذا الرجل

قال الحكيم: إن أبي كان ضابطًا في جيش أفريقية وأنا قد لبثت خمس أو ست مرات بعاصمة الجزائر وهناك أمكنني أن أخاطب العرب وأتصور معنى دين الإسلام. وقد كنت محبًا في العرب من عهد صباي مهتمًا بكل ما يخصهم ولكن اهتدائي إلى الإسلام كان خصوصًا بمثابرتي على قراءة القرآن الكريم العظيم وقد قرأت هذا الكتاب وفهمت معناه وإنني على يقين بأنه كتاب أنزل من عند الله وأنه الكتاب الذي جاء بعد التوراة والإنجيل وحينئذٍ فقد أخذت أصول الدين من الشريعة الإسلامية بدون واسطة وباطلاعي على تلك الأصول السامية التي تضمنها الكتاب العزيز أقبلت على الإسلام وأنا عامل بأصوله من خمس سنوات ولا أغادر فرصة تمر إلا وأحث أبناء وطني على

وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنه والصادح والباغم وقد طبع مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صفحة وثمانه ربع ريال مجيدي

ديوان

الكاتب البليغ اللبيب والمنشى الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهة الأدبية والمجيد في الجناسات وثمانه خمسة قروش

كتاب

الوشي المرقوم في حل المنظوم تأليف العلامة ابن الأثير صاحب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر وثمانه خمسة قروش

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لإعانة العجم والعرب الزمخشري وعليه شرح العلمة النحرير المرحوم الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمانه خمسة قروش

كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء

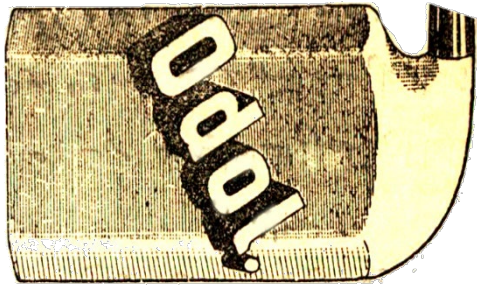
تأليف العلامة الفاضل المرحوم الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف آجاد به وأفاد وقرّب البعيد بأساليب جديدة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه خمسة قروش

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه خمسة قروش

إعلان

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الألام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصاً في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

كتب من بروكسل أن ١٣٠٠ من الكوغوليين مع ٦ ضباط من الأوربيين قد وصلوا إلى لادو وهم بقيادة الموسيو شالتين *

ورد من أبناء مدريد أن الجنود الإسبانية قد انتصرت انتصاراً عظيماً في سيلانك في جزائر فيليبين وأنه قد قُتل من الثائرين ٦٠٠ رجل *

كتب من لنديرا أن السفينة الإنكليزية المسماة "الستتر" القادمة من كلونا قد غرقت بالقرب من جزيرة ويت أما بحارتها فأنقذوا *

انقطع ألف نول عن العمل في لانكشاير "إنكلترا" وذلك على أثر تفشي الطاعون والمجاعة في الهند وأرباب العمل يتناقشون بشأن الأجر ويوشك أن يحدث اعتصاب مهم *

كتب من بطرسبرج أنهم يؤكدون أن كلاً من روسيا وفرنسا لا تفضلان احتجاجهما على القرض "السلفة" المصري *

في رسالة برقية من واشنطن بتاريخ ٢٢ شباط أنه قد انتخب المستر ماكنلي رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة وأن قد تبدل سفير أميركا في لنديرا بغيره *

بلغت الأموال المجموعة في البلاد الإنكليزية لمساعدة المنكوبين في الهند حتى الحادي والعشرين من شهر شباط ٢٢٥ ألف ليرة *

ستذهب ملكة إنكلترا في ١٢ آذار إلى نيس في جنوبي فرنسا تديلاً للهواء *

إعلان

من مأمورية إجراء محكمة صيدا

بعد خمسة عشر يوماً سي طرح للمزايدة العلنية ثلاثة أرباع قطعة الأرض التي تسمى عين صيلح التابعة حومين التحتا الملحقة لقضاء صيدا المحدودة قبله مجرى ماء وشمالاً إبراهيم أبو غزالة وشرقاً أرض حومين وغرباً أرض القنطرة الجارية بتصرف كل من إبراهيم ونيقولا أولاد إلياس نهره ويوسف وأمين أولاد جريس نهره العثمانيين من مزرعة عين صيلح لوفاء ما هو مطلوب من ذمتهم إلى عبد الله عبدایش العثماني من المزرعة المذكورة بموجب إعلام حقوقي تاريخ ١٦ تموز سنة ١٣١٢ نومرو ١١ فمن له رغبة بمشتراهم فليراجع هذه الدائرة الإجرائية في ١٠ شباط سنة ١٣١٢

مطبوعات مطبعة جمعية الفنون

هو كتاب جليل الوضع عظيم النفع للإمام العلامة حجة الدين أبي هشام محمد بن أبي محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانه بأية من القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنتشور الحكم ومنظومها

حوران

من أخبار سورية الرسمية أن قد تم افتتاح ستة مكاتب ابتدائية في قرى الشيخ سعد ونوى ودرعا وبصرى الحرير وكفرنجة وعين عيشة وهي من جملة المكاتب الابتدائية الاثني عشر التي صدرت الإرادة السنوية بتأسيس خمسة منها في جبل الدروز وستة في أفضية لواء حوران أما مكاتب جبل الدروز الخمسة فستفتح عما قريب

منشورات سياسية

ما برحت حكومة الترנסفال تلك الجمهورية الصغيرة تُرينا من الحزم والعزم أمام دولة إنكلترا ما هو جدير بأن يكون لنا به أسوة فقد أفادت الآن الأنباء البرقية أن المستر تشامبرلين وزير مستعمرات إنكلترا قد أعلن في مجلس العموم الإنكليزي أن حكومة الترנסفال تطلب من إنكلترا أو من الشركة الإنكليزية الممتازة ٦٧٧ ألفاً و٩٣٨ ليرة تعويض مادي وكذلك مليون ليرة بمثابة تعويض أدبي عن غارة الدكتور جيمسون زعيم الثورة في الترנסفال أما مطالب الأفراد فلم تدخل في ذلك ويروى أن الجرائد الإنكليزية قد هزأت بمطالب الترנסفال وسننشر ما نقف عليه بهذا الشأن *

زعمت شركة "روتر" عن أبناء أكاسا "أفريقية" بتاريخ ٢٢ شباط أن قد وقع السير كولدي على عهدة الصلح مع فوب في ٥ شباط أما الأمير الهارب "كذا" فعزل ونصب محمد الوريث الظاهر أميراً تحت مراقبة شركة النيجر

وزعمت في اليوم التالي من هذا الخبر أن حملة النيجر قد استولت على مدينة بنين بعد معركة دامت ثماني ساعات وكانت المقاومة عنيفة جداً فقتل فيها أربعة من الأوربيين وجرح بعضهم جراحاً بليغاً أما الملك فإنه ركن إلى الفرار "كذا" *

ورد في أبناء لنديرا البرقية الأخيرة أن قد تقرر إرسال وفد إنكليزي تحت رئاسة المستر ربنل رود بمهمة خاصة إلى النجاشي منليك وأنه سيحمل إليه رسالة بخط يد ملكة إنكلترا *

جاء في رسالة برقية من أثينا بتاريخ ٢٣ شباط أن مجلس النواب اليوناني قد اقترح على الثقة بوزارة ديلالي ورفض قبول اقتراح متحزب المعارضين مؤداه الإلحاح في سياسة العمل والإصرار عليها *

أفادت الأنباء البرقية الواردة من واشنطن بتاريخ ١٩ شباط الجاري أن الشيوخ الأميركيين قد رفض عهدة التحكيم مع إنكلترا وأن الرأي العام الأميركي يحجبها للغباء

شذرات

تقول جرائد برلين أن ألمانيا في الصف الأول بين الدول من حيث الاستعداد والتأهب للحرب

الحكومة عليها تنتظر في شكواه ثم بعد أن يستر الله للمضروب محامٍ مسلم أقام الدعوى فحكمت المحكمة على الضارب بأداء خمسة شلينات للحكومة "لا للمضروب" جزاءً نقدياً إلى آخر ما ذكرناه إذ ذاك وقد قرأنا الآن في جريدة زمان التركية أن الضارب الإنكليزي لم يمض عليه بضعة أيام من تلك الحادثة إلا وقضى نحبه فجأة وذكرت الجريدة بأنه ذا بنية قوية ليس فيه علة وقد كان قبل موته بيوم واحد في أزقة الجزيرة ولكن الله سبحانه الحاكم العادل انتقم منه وهو أحكم الحاكمين

حلب

تفيد أخبار الشهباء أن أمير اللواء سعادتلو علي محسن باشا قائد الزيتون الموجود الآن في حلب قد عين قائداً عاماً على ولايتي حلب وأطنه وما قد جاورهما مؤقتاً بدلاً من حضرة المشير الخطير دولتلو أدهم باشا الذي ذكرنا في العدد الماضي تعيينه قائداً عاماً للجيش المظفرة في الحدود اليونانية

- بلغ المجموع في حلب من الإعانة العسكرية حتى اليوم الـ ١٧ من رمضان المبارك ٦١ ألفاً و ٦١١ قرشاً

دمشق الشام

من أخبارها أن قد جيء إلى دمشق محفوظاً بالشيخ حمد قيس قضاء حاصبيا لما هو معروف ومعلوم من أحواله الفسادية وقد أودع السجن

- أم دمشق مأذوناً حضرة سعادتلو عمر شوقي باشا متصرف لواء حوران

- أحسنت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو أصف بك أفندي رئيس قومسيون الأراضي السنوية في ولايتي بيروت وسورية - قالت جريدة سورية الرسمية ما نصه:

لا يخفى أن مكاتب دمشق الابتدائية تدرس العلوم باللغة العربية ويغذو تلامذتها عديمي الإلمام باللسان العثماني ومن أراد الدخول منهم إلى المكاتب الإعدادية لا يتوقف على الأكثر لمجاعة رفاقه المتضلعين بالتركية فتقرر تنسيق وإصلاح مكتب (نموقة ترقى) الابتدائي وجعله مؤلفاً من صفين مماثلين لصفي المكتب الإعدادي الابتدائي وأن تكون تعليماته أيضاً مطابقة لتعليمات المكاتب الإعدادية بحيث يكون فرعاً للمكتب الإعدادي الملكي في دمشق ومنحت نظارة المعارف الجليلة الإذن بهذا الخصوص وبحسب المطلوب ضيف لائحة الدروس للغتين الفارسية والفرنساوية وعين له سبعة معلمين ثلاثة يقيمون دائماً في المكتب وأربعة يأتونه في ساعات الدروس ورتبت حياة مميزة لتفريق التلامذة المؤلف منهم المكتب إلى صفين بنسبة قابليتهم. وجاء بالتقرير المعطى من مديرية معارف الولاية أنه بعد عيد الفطر المبارك يُحتفل بافتتاح المكتب المذكور.